



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4243

التاريخ : الأربعاء 2017/3/29

الفبر الرئيسي



الإعلام الإسرائيلي: حماس طورت
صواريخ ذات قدرات تفجيرية هائلة

... ص 4

أبرز العناوين



فتح باب الترشح للانتخابات البلدية الفلسطينية في الضفة الغربية
"يديعوت": كوماندوز حماس البحري يتطور وبحرية "إسرائيل" لا تبدو مستعدة للمخاطرة أمام قدراته
نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: لن ننسحب أبداً إلى حدود عام 67
صفقة صواريخ إسرائيلية للهند بقيمة مليار دولار
نيكاراجوا تقول إنها استعادت العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس: لا خطة سلام ولا مبادرات جديدة و متمسكون بتطبيق مبادرة السلام العربية بدون تعديل
6	عباس نافياً وجود توتر في العلاقات: مصر زعيمة الأمة
6	أحمد بحر يدعو القمة العربية لحماية الفلسطينيين ورفع الحصار عن غزة
7	الخارجية الفلسطينية: الدعم الرسمي للاستيطان تشويش للجهود الأمريكية لاستئناف المفاوضات
7	فتح باب الترشح للانتخابات البلدية الفلسطينية في الضفة الغربية
7	انضمام فلسطين رسمياً لاتفاقية "أغادير"
المقاومة:	
7	"يديعوت": كوماندوز حماس البحري يتطور وبحرية "إسرائيل" لا تبدو مستعدة للمخاطرة أمام قدراته
8	أبو مرزوق لقادة القمة العربية: الولايات المتحدة ستقل سفارتها فتعاهدوا على أمر لا تخرقوه
9	حماس: ثلاث قضايا ورسائل أساسية للقمة العربية في الأردن
9	هنية: "إسرائيل" تسعى لخلط أوراق جريمة اغتيال فقهاء
10	أسامة حمدان: أي عدوان على غزة سيكون للمقاومة ردة فعلها
10	البردويل: مطالبة عباس بـ22% من أرض فلسطين إفلاس سياسي
11	علي بركة يطالب القمة العربية بوضع قضية الأسرى على جدول أعمالها
11	"والا": خشية إسرائيلية من قدرة حماس على تنفيذ مخططات أمنية وتجنيد عملاء مزدوجين
12	قيادي بفتح يستنكر وصول 200 مهاجر أوكراني إلى "إسرائيل"
12	حماس تحذر من تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى وحراسه
13	حماس تصف محاكمة عبد الستار قاسم بـ"المهزلة"
الكيان الإسرائيلي:	
13	نتنياهو: 160 دولة تقيم علاقات متبادلة مع "إسرائيل"
14	نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: لن ننسحب أبداً إلى حدود عام 67
14	رئيس الائتلاف الحكومي: "الليكود" مستعد لحل وسط مع كحلون
14	دانون: الأيام التي كانت الأمم المتحدة مهووسة فيها بتوجيه الانتقادات لـ"إسرائيل" قد ولت وإلى الأبد
15	غليك يقدم التماساً للمحكمة العليا ضد حظره من اقتحام "الأقصى"
15	"عرب 48": حراك في "البيت اليهودي" للإطاحة ببينيت
16	"هآرتس": غالبية أعضاء الكنيست تستعد لتشريع قوانين لضم مستوطنات
16	مركز اقتصادي: انخفاض أسعار البيوت في المستوطنات ونهب الأراضي "بلا رقيب"
17	"مدار": "إسرائيل" تستغل صعود اليمين من أجل قوننة الاستيطان
17	استطلاع: تراجع تأييد الإسرائيليين لمبدأ "الأرض مقابل السلام"
18	صفقة صواريخ إسرائيلية للهند بقيمة مليار دولار
18	يهود متدينون يتظاهرون ضد التجنيد الإجباري بـ"إسرائيل"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	31. سلطة المياه: نسبة الكلور في مياه آبار غزة .. مرعبة
19	32. مفتي القدس: ملاحقة حراس الأقصى هدفها فرض واقع جديد
20	33. مدير المسجد الأقصى لـ"الأناضول": التصعيد الإسرائيلي غير مسبوق
20	34. الطيبي يستنكر اعتقال حراس المسجد الأقصى
21	35. أكثر من 130 منظمة أهلية فلسطينية تدعو القمة العربية لـ"اتخاذ تدابير" تعاقب "إسرائيل"
21	36. الاحتلال يصدر تقريراً أولياً عن حفريات العملاقة تحت بلدة سلوان
22	37. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل قيد الإنشاء شرق أريحا
22	38. بيت لحم: شركة إسرائيلية تحاول الاستيلاء على أراض في قرية الولجة
22	39. انتخاب المهندس ماهر زعيتر رئيساً للجالية الفلسطينية الموحدة بالنمسا
	<u>مصر:</u>
23	40. وزير الخارجية المصري: نعمل للحفاظ على صدارة القضية الفلسطينية
	<u>لبنان:</u>
23	41. بيروت: "كتلة المستقبل" تحذر من نيات "إسرائيل" العدوانية حيال لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	42. القمة العربية ستصدر قراراً باستمرار دعم موازنة السلطة الفلسطينية لمدة عام
24	43. السعودية والأردن يحذران من المس بوضع القدس
24	44. زيارات "تطبيعية" كويتية للأراضي المحتلة تحت لافتات دعم الفلسطينيين
25	45. القنصل التركي في القدس: المدينة المقدسة لم تشهد أي ضرر خلال الحقبة العثمانية
25	46. محكمة إسرائيلية تقرر مواصلة حبس ممثل "تيكا" التركية بغزة
26	47. الشارقة: 400 ألف درهم منحة لاحتواء قسوة الشتاء في قطاع غزة
	<u>دولي:</u>
26	48. ترامب في رسالة لـ"إسرائيل": عملية سياسية قريبة جداً
26	49. نيكاراغوا تقول إنها استعادت العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"
27	50. تقرير دولي: خمسة مؤسسات مالية فرنسية تمول الاستيطان الصهيوني
27	51. جمعية فرنسية: مجموعة لـ"أصدقاء يهودا والسامرة" في البرلمان الأوروبي
28	52. وصول 200 مهاجر يهودي من أوكرانيا إلى "إسرائيل"

	مختارات:
28	53. اتفاق "تهجير طائفي" بين ريفي دمشق وإدلب
	حوارات ومقالات:
30	54. مرة أخرى.. فلسطين الثمن العربي البخس!... ساري عرابي
32	55. تقرير "الإسكوا" خطوة على طريق حل الدولة الواحدة... حسن نافعة
35	56. القمة العربية: لا مشروع فلسطينياً وضغط مصري بطلب أميركي... معن البياري
36	57. حماس تريد الانتقام لكنها حذرة... موشيه العاد
38	كاريكاتير:

1. الإعلام الإسرائيلي: حماس طورت صواريخ ذات قدرات تفجيرية هائلة

ذكر موقع صحيفة القدس، القدس، 29/3/2017، من رام الله، أن القناة العبرية الثانية، ذكرت مساء الثلاثاء، أن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أقدمت على تصنيع صاروخ جديد يحمل كميات كبيرة جدا من المتفجرات.

وحسب القناة، فإن الصاروخ يحمل من 160 إلى 200 كجم من المتفجرات وهي كميات كبيرة تعني أن الصاروخ سيكون له آثار تدميرية هائلة. لافتةً إلى أنه يشكل تحدياً لمنظومة القبة الحديدية خاصةً وأنها تعمل على اعتراض الصواريخ طويلة المدى.

وأشارت إلى أن الصاروخ الجديد هدفه استهداف قوات الجيش والمستوطنات القريبة جداً من حدود غزة ومحاوله تعطيل أي عملية برية، والاستفادة من دروس حرب 2014 بقصف المناطق القريبة من الحدود بقذائف الهاون كما جرى في نهاية الحرب وأثر على عمليات الجيش.

وقالت القناة أن حماس تستفيد من دروس تلك الحرب وتستعد جيداً للمواجهة المقبلة.

وجاء في وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 28/3/2017، من القدس المحتلة، أن القناة السابعة العبرية، قالت إن حماس طورت قدراتها، ووسائلها القتالية على المدى القصير، من أجل تهديد سكان مستوطنات غلاف غزة، وطلبت صواريخ ذات قدرات تفجيرية كبيرة، ولديها عشرات من هذا النوع. وزعمت القناة أن هذه الصواريخ من النوع الجديد مختلفة كثيراً عن النوع القديم، ومتطورة أكثر، مما يجعل قدرات حماس متساوية مع قدرات حزب الله الصاروخية.

وتعقيباً على هذا الخبر الذي أوردته إذاعة الجيش الإسرائيلي قال رئيس مجلس عسقلان "نحن مستعدون لأي سيناريو". وقالت إذاعة الجيش "الحديث يدور عن صواريخ تحتوي على كميات كبيرة من المواد المتفجرة، ممكن أن تهدد في حال حدوث حرب سكان مستوطنات غلاف غزة". بدورها قالت القناة 20 العبرية إن حماس تمكنت من إنتاج نوعيات جديدة من الصواريخ الضخمة، مما يثبت أنها تمكنت من إدخال مواد لصنع الأسلحة لغزة على الرغم من الحصار المفروض على قطاع غزة. وزعمت أنه خلال العام الماضي تم إحباط العديد من محاولات تهريب المواد الكيميائية لغزة التي يمكن أن يتم بواسطتها إنتاج صواريخ ذات مدى كبير. وذكرت أن التقديرات تشير إلى أن حماس تمكنت من إنتاج كمية صغيرة نسبياً من الصواريخ الضخمة الخطيرة لكن مع مرور الوقت سنكتف حماس من إنتاجها.

2. عباس: لا خطة سلام ولا مبادرات جديدة و متمسكون بتطبيق مبادرة السلام العربية بدون تعديل

عمّان - نادية سعد الدين: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه "لا توجد خطة سلام جديدة ولا مبادرات جديدة"، مؤكداً "التمسك بتطبيق مبادرة السلام العربية بدون تعديل"، واستمرار التنسيق مع الملك عبد الله الثاني، ومع كل من مصر والسعودية، في هذا الشأن. وأكد عباس، في حديث خاص لـ"الغد" في عمّان، التي وصلها أمس للمشاركة في "قمة عمّان"، اليوم، "الاستعداد لعقد اتفاق سلام وحل جميع قضايا الحل النهائي، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتنفيذ حل الدولتين". وأضاف عباس بأن "ما تقوم به إسرائيل من استيطان، ومصادرة أراض، قد أوصل الوضع لواقع الدولة الواحدة بنظامين، بمعنى نظام "الأبارتهايد".

وحول القرارات المتوقعة من القمة العربية بخصوص القضية الفلسطينية؛ قال عباس: "لقد ناقش وزراء الخارجية على مدى يومين مشاريع القرارات الخاصة بفلسطين، حيث تؤكد القمة العربية على مركزية القضية الفلسطينية". وأضاف كما "تؤكد على تمسك الدول العربية بمبادرة السلام العربية، كما طرحت في العام 2002، وأن الشرط المسبق لتطبيقها هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق الشعب الفلسطيني لحريته واستقلاله، واعتبار القانون الإسرائيلي لضم القدس لاغياً وباطلاً، والدعوة لعدم إنشاء أي بعثات دولية فيها". وأضاف "هذا بالإضافة إلى دعم القدس و صمود أهلها وإدانة الاستيطان والمطالبة بإطلاق سراح الأسرى، كما ستصدر القمة تشديد دعم موازنة دولة فلسطين لسنة جديدة اعتباراً من 2017/4/1، ودعم صمود المسجد الأقصى المبارك والقدس".

وحول لقائه المرتقب مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منتصف الشهر القادم؛ قال عباس: "لقد قلنا للرئيس ترامب بأننا ملتزمون بالتعاون معه من أجل السلام، ونحن على استعداد لعقد اتفاق سلام،

وحلّ جميع قضايا الحل النهائي، وكما هو معلوم فإن موقفنا هو تطبيق حل الدولتين على حدود العام 1967".

وحول موضوع المصالحة الفلسطينية واستحقاقات تشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات العامة؛ قال عباس "نعمل ليل نهار من أجل توحيد شعبنا وأرضنا، ونؤكد على أهمية إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وقد وافقنا في الدوحة على إنشاء حكومة وحدة وطنية، والذهاب للانتخابات العامة بأسرع ما يمكن، ونحن بانتظار الرد من حماس على ما تمّ الاتفاق عليه مع سمو أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني".

الغد، عمّان، 2017/3/29

3. عباس نافياً وجود توتر في العلاقات: مصر زعيمة الأمة

البحر الميت: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "مصر هي أم الدنيا، وأم الدول العربية وزعيمة الدول العربية، ولا يوجد أي خلاف معها، ولا أحد يستطيع أن يستغني عن مصر". ونفى، في تصريحات لبرنامج "على مسؤوليتي"، على قناة "صدى البلد" المصرية، الثلاثاء 2017/3/28، وجود أي توتر في العلاقات مع مصر، لافتاً النظر إلى أنه "قد يحدث خلاف في وجهات النظر، وهو أمر طبيعي، وموجود في كل مكان، ولكن لا يتم السماح للتوتر بأن يسود بين فلسطين ومصر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/28

4. أحمد بحر يدعو القمة العربية لحماية الفلسطينيين ورفع الحصار عن غزة

غزة: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر القمة العربية المقرر انعقادها في عمّان الأربعاء إلى توفير الحماية لشعبنا الذي يتعرض إلى القمع والبطش والإرهاب الإسرائيلي. وأكد بحر، في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2017/3/28، أن نصرة شعبنا ودعم وإسناد قضيته الوطنية في ظلّ التحديات والمخططات الخطيرة الراهنة ينبغي أن توضع على رأس أولويات القمة العربية. كما دعا القادة العرب إلى تنفيذ القرار الصادر عن الجامعة العربية برفع الحصار عن قطاع غزة في ظلّ المعاناة الهائلة والأزمة الإنسانية الكبرى التي يزرع فيها منذ ما يزيد عن 10 سنوات.

فلسطين أون لاين، 2017/3/28

5. الخارجية الفلسطينية: الدعم الرسمي للاستيطان تشويش للجهود الأمريكية لاستئناف المفاوضات

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان صحفي، يوم الثلاثاء 2017/3/28، إن الدعم المالي الرسمي للاستيطان الإسرائيلي تشويش مقصود على الجهد الأمريكي لاستئناف المفاوضات. وأضافت الوزارة في بيانها، أن ما تسمى بـ(لجنة المالية) التابعة للكنيست الإسرائيلية أقرت تحويل 27 مليون شيكل لمجالس المستعمرات في الضفة الغربية، بالإضافة إلى 30 مليون شيكل، بحجة حماية الحافلات التي تقل المستوطنين، منوهة إلى أن ذلك يأتي في إطار محاولاتها لعرقلة الجهد الذي يبذله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لإحياء عملية السلام والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفي خطوة استيطانية استفزازية تهدف إلى تعكير الأجواء الإيجابية التي تركتها زيارة جايسون غرينبلات، مستشار ترامب لشؤون المفاوضات الدولية إلى المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/28

6. فتح باب الترشح للانتخابات البلدية الفلسطينية في الضفة الغربية

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن فتح باب الترشح للانتخابات المحلية 2017، ابتداءً من صباح يوم الثلاثاء 2017/3/28 ولغاية مساء يوم الخميس 2017/4/6، حيث يتم استقبال طلبات ترشح القوائم خلال الفترة المذكورة، في مكاتب اللجنة المنتشرة في إحدى عشرة محافظة بالضفة الغربية.

موقع لجنة الانتخابات المركزية_ فلسطين، 2017/3/28

7. انضمام فلسطين رسمياً لاتفاقية "أغادير"

رام الله: قال وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات، إنه جرت الموافقة رسمياً على انضمام دولة فلسطين إلى اتفاقية أغادير التجارية، من خلال التوقيع على محضر التوصيات السابقة. وأكد جرادات، للوكالة الرسمية، أن دولة فلسطين أصبحت رسمياً عضواً في الاتفاقية، بعد أن دخل الانضمام حيز النفاذ.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/3/28

8. "يديعوت": كوماندوز حماس البحري يتطور وبحرية "إسرائيل" لا تبدو مستعدة للمخاطرة أمام قدراته

قال الخبير العسكري الإسرائيلي يوآف زيتون لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إن حركة حماس تواصل تقوية قدراتها العسكرية من خلال الوحدات البحرية، وبذاتها مقدرات تسليحية فيها تجعل أفرادها قادرين على الغوص عدة كيلومترات دون أن يتركوا آثاراً خلفهم.

وأضاف أن سلاح البحرية لا يبدو مستعدا للمخاطرة أمام هذه القدرات البحرية لحماس، لأنه يتوقع أن يخوض مواجهات في عرض البحر عبر القذائف والقنابل، عقب وصول شبكات أو إنذار بتنفيذ أي عمليات مسلحة.

كما بدأ سلاح البحرية تزويد قطعه البحرية بوسائل تحصين، مع اقتراب المنطقة الفاصلة بين شواطئ غزة الشمالية وشاطئ مدينة زيكيم التي شهدت تنفيذ عملية تسلل بحرية في حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014.

وأشار زيتون إلى أن تعاضم القدرات العسكرية البحرية لحماس يتزامن مع زيادة التقديرات بإمكانية اندلاع حرب جديدة في الجبهة الجنوبية مع غزة، مما يرفع من وتيرة قلق الجيش الإسرائيلي من زيادة نجاحات حماس العسكرية، لأنه بجانب إنتاج المزيد من القذائف الصاروخية والطائرات المسييرة والانتحاريين وحفر الأنفاق، فإن وحدات الكوماندوز البحرية التابعة لحماس تواصل التطوير والعمل من خلال مواصلة المئات من أفرادها لتدريباتهم البحرية على مدار الساعة في شواطئ قطاع غزة، ليكونوا قادرين على الغوص تحت المياه مسافات طويلة تقدر بعدة كيلومترات دون أن يتركوا خلفهم إشارات تدل عليهم.

وأوضح أن جنود البحرية الإسرائيلية يسارعون إلى استخدام وسائل قتالية فتاكة عندما يخشون اقتراب بحاري حماس من الحدود الإسرائيلية البحرية، كالقنابل المضادة للأفراد التي تترك آثارها على بعد عشرات الأمتار، وقنابل في أعماق البحر بوزن 28 كلغ للوحدة، وهذه الوسائل القتالية كفيلة بتقطيع أعضاء أي إنسان يقترب من الحدود البحرية الإسرائيلية.

وأشار الخبير العسكري إلى أن سلاح البحرية زاد من استنفاره على الشواطئ قبالة قطاع غزة عقب انتهاء حرب غزة الأخيرة، ناقلا عن ضابط كبير من سلاح البحرية أن تعاضم قدرات حماس البحرية بات أمرا واقعا وليس متخيلا، لكن سلاح البحرية أعد قائمة الأهداف الخاصة به التي تمكنه من تدمير البنى التحتية البحرية لحماس إن تطلب الأمر. وختمت الصحيفة بالقول إن إسرائيل تخشى أن تستخدم حماس في الحرب القادمة صواريخ كورنيت لإطلاقها باتجاه سفن البحرية الإسرائيلية، مما يعمل على تقييد حركتها باتجاه الاقتراب من شواطئ غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/28

9. أبو مرزوق لقادة القمة العربية: الولايات المتحدة ستنقل سفارتها فتعاهدوا على أمر لا تخرقوه

الدوحة - محمد جمال: غرد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قائلا: "إن الإدارة الأمريكية ستنقل السفارة"، ناصحا القادة العرب في قمة البحر الميت بأن لا يقولوا

شيئاً لن يفعلوه، في إشارة إلى مشروع القرار الذي رفعه وزراء الخارجية العرب للقادة بشأن رفض العرب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وقال أبو مرزوق للقادة عشية القمة: "تعاونوا وتعاهدوا على أمر ولا تخرقوه، فكبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لم تفعلوا". وأضاف: "لا مبادرات جديدة، بل مواقف بوجه الصف الصهيوني. إن أي تنازل أو تطبيع يعني مزيداً من الطمع، فهؤلاء إذا أوتوا نصيباً من الملك لا يأتون الناس نقيراً".

الشرق، الدوحة، 2017/3/29

10. حماس: ثلاث قضايا ورسائل أساسية للقمة العربية في الأردن

غزة: وجهت حركة "حماس"، العديد من الرسائل إلى مؤتمر القمة العربية المنعقد حالياً في الأردن في دورته العادية الثامنة والعشرين.

وأوضح القيادي في حركة حماس ومسؤول ملف العلاقات الخارجية، أسامة حمدان؛ أن "هناك ثلاثة قضايا ورسائل أساسية تخص القضية الفلسطينية".

وفي رسالة حركته الأولى للقمة العربية؛ طالب حمدان في حديث لـ"عربي 21"؛ بـ"وقف التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي ودعم صمود الشعب الفلسطيني، وعدم الانجرار وراء الدعوات الأمريكية والصهيونية الداعية إلى تطبيع العلاقات العربية مع الكيان الصهيوني؛ على أمل أن يثمر ذلك اتفاقاً أو تفاهماً فلسطينياً صهيونياً".

وأضاف: "وأما الرسالة الثانية؛ فنحن نرجو أن تستعيد القضية الفلسطينية موقعها في رأس سلم أولويات المنطقة؛ وهذا مطلوب"، مبيناً أن "الاستعادة تعني؛ خروج المنطقة من الكثير من أزماتها، أو أن تعمل بشكل جاد على الخروج من الكثير من أزماتها".

وتمنى حمدان في رسالة "حماس" الثالثة؛ أن "تحتل مدينة القدس المحتلة عنواناً مهماً في اهتمام القادة العرب وفي مواقفهم العملية؛ ولا سيما أن القدس مهددة ومستهدفة بشكل كبير؛ أكبر من أي وقت مضى".

موقع "عربي 21"، 2017/3/28

11. هنية: "إسرائيل" تسعى لخطأ أوراق جريمة اغتيال فقهائ

غزة - طلال النبيه: قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن "سيل المعلومات الصهيونية حول جريمة اغتيال الشهيد القائد مازن فقهائ، تهدف إلى خلط الأوراق، وإغراق الساحة الإعلامية بكلام لا أساس له من الصحة".

وأوضح هنية في كلمة له، بحضور مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، قبيل بدء حفل تأبين الشهيد فقها، مساء الاثنين، أن الاحتلال الصهيوني يحاول تشتيت التحقيقات، بإلقائه قنابل دخانية كثيفة على مسرح الجريمة (في إشارة إلى كم المعلومات المغلوطة التي تداولها الإعلام العبري حول الجريمة)، ضمن مساعيه لزيادة تعقيد المشهد الأمني. وجدد هنية تأكيده على أن العدو الصهيوني المسؤول رقم واحد عن جريمة اغتيال فقها، بهدف النيل من أحد قيادات القسام، "الذي عاش مقاوما ومطاردا وأسيرا ومبعدا ثم شهيدا". وحذر هنية الأهالي والمواطنين من تناول الشائعات، والتي يتردد كثير منها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومصدرها الأساسي الإعلام الصهيوني، وقال: "المطلوب كثيرا من الهدوء والصمت وإبقاء المسائل في دوائر الاختصاص، وسنكشف خيوط الجريمة، وسنبتر كل يد امتدت على المجاهد مازن فقها في عقر دار المقاومة". وأكد أن عملية اغتيال المجاهد فقها، تعكس طبيعة المعركة مع العدو والتي في جوهرها معركة أمنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/28

12. أسامة حمدان: أي عدوان على غزة سيكون للمقاومة ردة فعلها

غزة: قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، إن أي عدوان إسرائيلي بغض النظر عن مستواه على قطاع غزة، لن يكون للاحتلال فيه هو فقط من يحدد قواعد الاشتباك، ولكن ستكون للمقاومة قولها وفعالها. وأضاف حمدان خلال لقاء عبر فضائية القدس، أن تداعيات اغتيال الشهيد مازن فقها ستكون أسوأ بكثير مما كان يظن الاحتلال، مشدداً على أن الرد هو أمر متروك للكتائب، وأن الثقة بالقسام والمقاومة لم تخب يوماً. وأوضح أن محاولة فتح قواعد اشتباك جديدة مع المقاومة هو أمر متوقع في سلوك الاحتلال، ولكن هل سيتحمل تداعيات ذلك؟.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/3/29

13. البردويل: مطالبة عباس بـ22% من أرض فلسطين إفلاس سياسي

القدس المحتلة - محمد جمال: د. صلاح البردويل النائب عن كتلة حماس البرلمانية يؤكد أن مطالبة الرئيس محمود عباس بـ22% من أراضي فلسطين التاريخية فقط تعبر عن حالة إفلاس سياسي، وهي تصريحات لا تمثل الشعب الفلسطيني الذي يصر على نيل كامل حقوقه.

وقال البردويل: "لا يحق لإنسان أن يستحوذ على قرار الشعب الفلسطيني، ولا يجوز لأي بشر أن ينتازل عن حقوق الشعب الفلسطيني في كامل أرضه ومقدساته، وبالتالي هذا كلام لا يعبر عن الشعب الفلسطيني".

الشرق، الدوحة، 2017/3/29

14. علي بركة يطالب القمة العربية بوضع قضية الأسرى على جدول أعمالها

طالب ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، القمة العربية المنعقدة في عمان بوضع قضية الأسرى على جدول أعمالها واتخاذ قرارات تاريخية لدعم قضيتي الأسرى وفلسطين. وناشد بركة خلال استقبله الأمين العام لمركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب محمد صفا، يوم الثلاثاء، المؤسسات الدولية والإنسانية التحرك العاجل من أجل الإفراج عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال. وحضر اللقاء عضو القيادة السياسية في الحركة مشهور عبد الحليم، ومسؤول العلاقات السياسية زياد حسن.

وجرى خلال اللقاء بحث أوضاع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وعزى صفا ممثل حركة حماس بالشهيد الأسير المحرر القائد "مازن فقهاء".

موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/28

15. "والا": خشية إسرائيلية من قدرة حماس على تنفيذ مخططات أمنية وتجنيد عملاء مزدوجين

غزة: على خلاف المرات السابقة التي أبدت فيها إسرائيل خشيتها من تعاضم قوة حماس العسكرية، واستغلال هذه القوة في أي هجمات مقبلة قد تتدلع على غرار الحروب السابقة، أبدت هذه المرة مصادر استخباراتية إسرائيلية خشيتها من أساليب جديدة تنتهجها الحركة في إطار الصراع الدائر، تتمثل في قدرة "حماس" على تنفيذ مخططات أجهزة أمن رسمية وتجنيد "عملاء مزدوجين".

وفي هذا الإطار ذكر موقع "والا" العبري المعروف بقربه من دوائر الأمن في تل أبيب أن هناك اعتقاداً لدى أجهزة إسرائيل المعنية مفادها أن حماس تعمل على السيطرة على العملاء المجددين للعمل لمصلحة المخابرات الإسرائيلية، والحصول منهم على معلومات أمنية هامة.

التقرير الجديد يشير إلى أن عملاء إسرائيل الذين تصدر لهم سلطات الاحتلال تصاريح للمرور من معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع، يخضعون عند العودة لاستجواب من قبل حماس، وأنه جرى رصد خاص لطبيعة أنشطة القوات الأمنية التابعة لحماس من قبل فريق إسرائيلي مختص، أشار إلى

أن الحركة تحاول من خلال المسافرين الذين يتنقلون من معبر "إيرز" إلى إسرائيل والضفة الغربية جمع المعلومات الاستخبارية، ونقل الرسائل إلى ناشطي حماس في الضفة الغربية. وحسب الموقع الإسرائيلي فإن أجهزة الأمن في تل أبيب لجأت إلى الحد من إصدار تصاريح دخول لسكان غزة، خاصة تلك التي تعطى لرجال الأعمال والحالات الإنسانية. واستدل التقرير بما قدمه رئيس جهاز "الشاباك" ندفان أرجمان الأسبوع الماضي، حين قال إنه لا توجد نية لحماس للذهاب إلى الحرب ضد إسرائيل، ولكنها مهتمة الآن بزيادة قدرتها العسكرية، حيث ستعمل بعد إعادة بناء قوتها على استفزاز الجيش الإسرائيلي. وفي هذا السياق أوضح التقرير أنه جرى الكشف مؤخراً عن محاولات نشطاء حماس لتهريب تجهيزات ممنوع دخولها إلى غزة من خلال معبر كرم أبو سالم المخصص للبضائع، وذلك في إطار محاولة جهاز "الشاباك" إحباط عملية التعاضد العسكري لحماس. وأشار إلى أنه جرى من أجل منع عمليات التهريب هذه تشكيل طاقم خاص يضم ممثلين عن وزارة الجيش والجمارك الإسرائيلية وغيرها من الجهات الحكومية

القدس العربي، لندن، 2017/3/29

16. قيادي بفتح يستنكر وصول 200 مهاجر أوكراني إلى "إسرائيل"

رام الله - وكالات: استنكر أمين سر حركة فتح في القدس وعضو المجلس الثوري عدنان غيث، وصول 200 مهاجر أوكراني إلى إسرائيل على متن رحلة خاصة نظمها ما يسمى بـ"صندوق الصداقة الإسرائيلي" وإعطائهم كافة الامتيازات، في الوقت الذي يعيش 6 ملايين من أبناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات الشتات يذوقون ويلات وعذابات القهر والجوع والحرمان.

الخليج، الشارقة، 2017/3/29

17. حماس تحذر من تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى وحراسه

قال حسام بدران، الناطق باسم حركة حماس، إن تشديد قوات الاحتلال من هجمتها على المسجد الأقصى المبارك ستواجهه المقاومة بالتصعيد، فمقاومو الضفة الغربية المحتلة لن يتركوا الأقصى وحيداً يواجه الإجراء الصهيوني. ونوه إلى خطورة إقدام قوات الاحتلال على شن حملة اعتقالات في صفوف حراس المسجد الأقصى، في ظل تنامي الدعوات الصهيونية إلى الاقتحامات المتكررة.

وأكد أن حملة الاعتقالات تلك تزامنت مع قرار رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بالسماح لأعضاء الكنيست الصهيوني باستئناف اقتحام الأقصى، والذي كان قد أوقفه منذ اندلاع انتفاضة القدس. وحذّر من خطورة الدعوات التي تروج لها منظمة "نساء من أجل الهيكل" الصهيونية الرامية لاقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه وبناء الهيكل المزعوم، حيث تدعو المنظمة للتصعيد باقتحامات المسجد الأقصى خلال "عيد الفصح العبري" الذي تبقى له قرابة أسبوعين.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/28

18. حماس تصف محاكمة عبد الستار قاسم بـ"المهزلة"

نابلس: أجلت محكمة صلح نابلس محاكمة البروفيسور عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية، على خلفية رأيه السياسي، إلى أبريل/ نيسان المقبل.
من جهته، وصف حسام بدران، الناطق باسم حركة "حماس" محاكمة قاسم بأنها "مهزلة"، قائلاً: "محاكمة شخصيات وطنية وأكاديمية مثل د. عبد الستار قاسم، مهزلة وتصرف معيب يقوم به بعض القضاة في الضفة الغربية".

وأضاف بدران في تعليقٍ عبر صفحته على "فيسبوك": "ربما (تعقد المحاكمة) بضغط من السلطة السياسية والمؤسسة الأمنية، لكن مع ذلك فهذا يسيء للصورة الفلسطينية العامة أمام العالم".
وأشار إلى أنه سبق ذلك محاكمة الشهيد باسل الأعرج والاستمرار في محاكمة أسرى فلسطينيين وهم في سجون الاحتلال، متسائلاً: هل من عقلاء ليراجعوا هذه الحال عندهم؟!

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/28

19. نتنياهو: 160 دولة تقيم علاقات متبادلة مع "إسرائيل"

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، نية إحدى الدول لتأسيس علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وقال في حفل في مقر الرئاسة الإسرائيلية إن لدولته علاقات متبادلة مع أكثر من 160 دولة، "وهذا العدد سيزيد، إذ في خلال الأسبوع المقبل ستعلن دولة إضافية تأسيس علاقات مع إسرائيل". ورفض نتنياهو الكشف عن هوية هذه الدولة، لكن تقارير إعلامية إسرائيلية قالت إن المقصود دولة نيكاراغوا. وكانت نيكاراغوا قد أعلنت قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل عام 2010 في أعقاب القرصنة الإسرائيلية ضد سفينة المساعدات "مرمرة" التي كانت متوجهة إلى قطاع غزة وقتل فيها تسعة ناشطين أتراك.

إلى ذلك، أشار "موقع 360" الإخباري الإسرائيلي إلى أن نتتياهو سيلقي كلمة أمام مؤتمر القمة لدول "ECOWAS" الذي يضم 15 دولة غرب أفريقية. وسينعقد المؤتمر بعد نحو شهرين في العاصمة الليبيرية، وسيكون نتتياهو أول زعيم غير أفريقي يخطب أمام المؤتمر.

الأخبار، بيروت، 2017/3/29

20. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: لن نتسحب أبداً إلى حدود عام 67

تل أبيب: قالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوبيلي، إن إسرائيل لن تتسحب أبداً إلى حدود عام 1967. وأضافت حوتوبيلي في مؤتمر عقد في واشنطن دعماً للاستيطان، أنه يجب زيادة عدد سكان المستوطنات في الضفة ليلعب مليوناً، بحسب ما أوردت الإذاعة الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/28

21. رئيس الائتلاف الحكومي: "الليكود" مستعد لحل وسط مع كحلون

مجيد القضماني: قال رئيس الائتلاف الحكومي دافيد بيتان، إن حزب 'الليكود' على استعداد للذهاب إلى 'حل وسط' مع وزير المالية موشيه كحلون في قضية هيئة البث العام، التي تهدد بتفكك الائتلاف والتوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة. ونقلت مصادر إسرائيلية عنه قوله إن 'الليكود' مستعد للتخلي عن قانون تنظيم وسائل الإعلام، "إذا كان وزير المالية موشيه كحلون، مستعداً للموافقة على تأجيل إطلاق بث هيئة البث العام"، في نهاية نيسان/أبريل المقبل. وأضاف بيتان 'عندها سيكون بمقدور نواب الكنيست تطوير قانون جديد بشأن هذا الموضوع'.

وكرر قوله إن الذهاب إلى انتخابات مبكرة، متعلق بما سيقدره الوزير، موشيه كحلون، وأنه "في حال اختار عدم التوصل إلى اتفاق معنا، سوف يتم الإعلان عن الذهاب إلى انتخابات مبكرة". واعتبر بيتان أنه لا يحق للشريك الأصغر في الائتلاف الحكومي فرض أجندته على 'الليكود' وهو الذي منحه الشعب التفويض بالحكم، على حد وصفه.

عرب 48، 2017/3/28

22. دانون: الأيام التي كانت الأمم المتحدة مهووسة فيها بتوجيه الانتقادات لإسرائيل قد ولت وإلى الأبد

نيويورك - عبد الحميد صيام: في كلمة أمام مؤتمر اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة (إيباك)، أعلن الممثل الدائم لإسرائيل بالأمم المتحدة، داني دانون، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب قد غيرت قوانين اللعبة في الأمم المتحدة، وأن هذا التغيير بدأ يظهر على كافة المستويات. وقال "إننا

نعمل على إجراء تغييرات حقيقية وفعلية مع أصدقائنا في بعثة الولايات المتحدة الأمريكية". وأكد أمام المؤتمر: "معاً نرسل رسالة واضحة أن الأيام التي كانت الأمم المتحدة مهووسة فيها بتوجيه الانتقادات لإسرائيل قد ولت وإلى الأبد".

القدس العربي، لندن، 2017/3/29

23. غليك يقدم التماساً للمحكمة العليا ضد حظره من اقتحام "الأقصى"

الداخل المحتل: زعم موقع والا عبري أن اليميني المتطرف يهودا غليك، قدم يوم الثلاثاء، التماساً أمام ما تسمى بالمحكمة العليا "الإسرائيلية" ضد حالة الحظر المفروضة على الوزراء وأعضاء الكنيسة من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على عمليات اقتحام المسجد الأقصى. وادعى غليك خلال التماسه أن قرار نتنياهو للشرطة بمنع اقتحام الأقصى للوزراء وأعضاء الكنيسة ليس من اختصاصه وصلاحياته، قائلاً "إن نتنياهو ليس مسؤولاً عن الشرطة ولا يسمح له بإعطائهم التعليمات التنفيذية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/28

24. "عرب 48": حراك في "البيت اليهودي" للإطاحة بينيت

بلال ضاهر: ذكرت تقارير إعلامية أن حراكا جاريا في كتلة "البيت اليهودي" من أجل الإطاحة بوزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، من رئاسة هذه الكتلة وانتخاب وزيرة القضاء أيليت شاكيد، مكانه، لأنه بإمكانها أن تجلب عدد أكبر من المصوتين.

من أجل تحقيق ذلك، استدعى نشطاء بارزون في "البيت اليهودي" استطلاعاً من معهد الاستطلاعات برئاسة رافي سميث. وتبين من هذا الاستطلاع أنه في حال أصبحت شاكيد رئيسة لكتلة "البيت اليهودي" فإن عدد المقاعد التي ستحصل عليها هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة سيكون أكثر بثلاثة مقاعد من النتيجة التي ستحصل عليها الكتلة برئاسة بينيت. لكن زميلهما في الكتلة، الوزير أوري أريئيل، قال لإذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، الثلاثاء، إنه "لا توجد إمكانية كهذه، وأيليت لن تنافس" بينيت. وأضاف أريئيل أنه "فليقنعوها كي ترشح نفسها لرئاسة الكتلة وسنرى".

عرب 48، 2017/3/28

25. "هآرتس": غالبية أعضاء الكنيست تستعد لتشريع قوانين لضم مستوطنات

الناصرة - أسعد تلحمي: أفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس بأن الغالبية المطلقة لليمين الإسرائيلي في الكنيست الحالي ترى أن الفرصة مواتية لتشريع قوانين لضم مستوطنات يهودية، وأن التنافس بين أعضاء المعسكر المتشدد ارتفع ليثبت أعضاؤه، كل بطريقته، ولاءه للمستوطنين. وأضافت أن عدداً من النواب يعد العدة لطرح مشاريع قوانين فوراً مع عودة الكنيست من إجازة الربيع، وأواخر الشهر المقبل، في مقدمها مشروع قانون ضم مستوطنة "معاليه أدوميم" الذي تم تأجيل طرحه بطلب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قبل أسبوعين تقديماً لإحراج الموفد الأميركي الخاص للمنطقة. ويطرح أعضاء اليمين اقتراح قانون بضم مستوطنات "معاليه أدوميم" و "غفعات زئيف" و "افرات" و "بيتار عليت" إلى منطقة نفوذ البلدية الإسرائيلية للقدس، "ما سيحقق أيضاً غالبية يهودية مطلقة في المدينة"، التي يعيش فيها أكثر من ثلاثمئة ألف فلسطيني (في القدس الشرقية المحتلة التي تم ضمها إلى الشطر الغربي بقانون إسرائيلي مع احتلالها قبل نصف قرن). وأفادت الصحيفة أن وزراء بارزين من الحزب الحاكم "ليكود" يؤيدون اقتراح القانون. وثمة مشروع قانون آخر يقضي بإلغاء "الانفصال" عن شمال الضفة الغربية وإعادة المستوطنين إلى المستوطنات الأربع التي تم إخلاؤها عام 2005 في موازاة إخلاء مستوطنات قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2017/3/29

26. مركز اقتصادي: انخفاض أسعار البيوت في المستوطنات ونهب الأراضي "بلا رقيب"

الناصرة - برهوم جرابسي: قال بحث جديد لمركز "ماكرو" للأبحاث الاقتصادية، والذي من ضمن اختصاصاته، ملاحقة الميزانيات التي تدفق على الاستيطان والمستوطنين، إن أسعار البيوت في المستوطنات، تقل بنسبة 8% عن معدل أسعار البيوت في فلسطين 48، بشكل عام، ما يعني أن أسعار البيوت في المستوطنات أقل بكثير مما هي في منطقة تل أبيب الكبرى والقدس المحتلة، وفي مجال تأجير البيوت، تبين أن معدل الإيجار الشهري أقل بنسبة 13% من معدل إيجارات البيوت في البلدات الإسرائيلية. وكل هذا يجعل السكن في المستوطنات، ذا جدوى مالية كبيرة، نظراً لقربها الجغرافي من منطقتي تل أبيب والقدس. كما تبين من البحث ذاته، أن البناء الإسكاني الحكومي في المستوطنات، يشكل نسبة تقارب 37% من إجمالي البناء السكني، مقابل نسبة 15.6% مما هو قائم في البلدات والمدن الإسرائيلية.

من ناحية أخرى، قال تقرير لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن حكومة الاحتلال تتجاهل توصيات قضائية قائمة منذ أكثر من عامين، لفرض رقابة على شعبة الاستيطان في الوكالة الصهيونية،

المكلفة بتوزيع الأراضي الفلسطينية المنهوبة في الضفة الفلسطينية المحتلة، على عصابات المستوطنين، إذ أنها تواصل العمل من دون رقابة حكومية، ما يدل على حالة انفلات في نهب الأراضي الفلسطينية.

الغد، عمان، 2017/3/29

27. مدار: "إسرائيل" تستغل صعود اليمين من أجل قوننة الاستيطان

رام الله - (أ ف ب): أفادت دراسة أصدرها "المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية" (مدار) إن إسرائيل شهدت في العام 2016 صعوداً لليمين الإسرائيلي الجديد تقاطع مع بروز اليمين الأميركي الجديد وتم استغلاله لإدخال الاستيطان والمستوطنات "في الأجماع الرسمي". ويتمثل اليمين الإسرائيلي المتشدد، حسب الدراسة، في "الأحزاب المتشددة دينياً والمستوطنين وأعضاء كنيسة متطرفين في حزب الليكود والجماعية القومية المتطرفة المنضوية ضمن حزب إسرائيل بيتنا". وجاء في الدراسة أن صعود اليمين في المجتمع الإسرائيلي بـ"إيدلوجيته المعادية للفلسطينيين خاصة، وللمسلمين عامة، وتمجيد الهوية القومية للدولة اليهودية، والإيدلوجية المعادية للغرباء، تقاطعت إلى حد بعيد مع عنصرية اليمين الأميركي الجديد الذي دعم ترامب لسدة الحكم". وأضافت أن "هذا التقاطع الزمني بين اليمين الجديد في إسرائيل وأميركا واليمين المتطرف في أوروبا يؤثر على سياسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني، وعلى فرص إنهاء الاحتلال". وتوقفت عند مواصلة الحكومة الإسرائيلية في العام 2016 "ترسيخ مكانة المستوطنين والمستوطنات ضمن الأجماع الرسمي". ومنذ 20 كانون الثاني (يناير) وتنصيب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أعطت إسرائيل الضوء الأخضر لبناء أكثر من ستة آلاف وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين.

الغد، عمان، 2017/3/29

28. استطلاع: تراجع تأييد الإسرائيليين لمبدأ "الأرض مقابل السلام"

مجيد القضماني: أظهرت نتائج استطلاع للرأي في إسرائيل تراجعاً في نسبة المؤيدين لمبدأ "الأرض مقابل السلام" مقارنة باستطلاعات أجريت في سنوات سابقة. وهبطت نسبة المؤيدين إلى 36% مقارنة مع عام 2005، حيث بينت استطلاعات مشابهة عن تأييد حوالي 60% من "الجمهور اليهودي" لمبدأ "الأرض مقابل السلام" كمنطلق للتسوية السياسية.

هذا ما يقوله 'مركز القدس للشؤون العامة والدولة'، الذي يرأسه، دوري غولد، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، في استطلاع للرأي نُشرت نتائجه، اليوم الثلاثاء. وقال 80% 'إنهم يرفضون التخلي عن "السيادة الإسرائيلية" على الحرم القدسي في أي تسوية سياسية، فيما عبّر 10% عن استعدادهم 'للقبول بمثل هذه الخطوة'. كما اعتبر 79% أن 'مدينة القدس يجب أن تبقى في وضعها الإداري الحالي كاملة في حدود دولة إسرائيل'، مقابل 15% 'لا تولي الأمر مثل هذه الأهمية'. وبخصوص مستقبل غور الأردن، عبّر 81% عن تمسكهم بالسيادة الإسرائيلية كاملة، واعتبر 60% أنه 'لا يجوز الاعتماد على أي قوة دولية' تنتشر في المنطقة كبديل للسيادة الإسرائيلية، في أي تسوية سياسية. في حين رأت ما نسبته 8% من المشمولين في الاستطلاع، أن 'الأمر ليس مهماً'.

عرب 48، 2017/3/28

29. صفقة صواريخ إسرائيلية للهند بقيمة مليار دولار

مجيد القضماني: قالت مصادر إسرائيلية إن الحكومة الهندية، سوف تصادق، بصورة نهائية على صفقة شراء صواريخ ضخمة من إسرائيل تصل قيمتها إلى مليار دولار أمريكي. وأضافت أن الهند وإسرائيل توصلتا، عام 2014، إلى اتفاق بخصوص هذه الصفقة، ولكنها تعثرت إثر تدخل أمريكي أعاق تنفيذها.

عرب 48، 2017/3/28

30. يهود متدينون يتظاهرون ضد التجنيد الإجباري بـ"إسرائيل"

شهدت مدينة القدس الثلاثاء مظاهرة لآلاف اليهود المتدينين احتجاجا على الخدمة العسكرية الإجبارية في الجيش الإسرائيلي، معتبرين أنها تدفع بالشبان إلى الانحراف عن الدين. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالتجنيد الإجباري، حيث كتب على إحداها "التجنيد الإجباري هو المحرقة بالنسبة لليهودية حسب الكتاب المقدس"، في حين رفعت قوات الأمن الإسرائيلية درجة التأهب حول المتظاهرين. وارتدى غالبية المتظاهرين ثياب رجال الدين اليهود المعروفة بلونها الأسود، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحدهم، ويدعى هارون روت (45 عاما)، قوله "من الأفضل تلقي رصاصة بدلا من الذهاب إلى الجيش".

وجاء في خطبة لأحد المتحدثين أثناء المظاهرة "لقد نجونا من محرقة هتلر، وسننجو من الصهيونية عبر البقاء أوفياء لتعاليم الرب". ويرى المتدينون اليهود أن التجنيد يفتح الباب أمام طلاب المدارس الدينية اليهودية للانحراف بسبب تركهم للصلاة والدروس الدينية للاهتمام بالحياة العسكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/29

31. سلطة المياه: نسبة الكلور في مياه آبار غزة .. مرعبة

غزة - فايز أبو عون - "الأيام الإلكترونية": طالبت سلطة المياه بغزة المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة والجهات المعنية، بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي، لإلزامه بإعادة حق الفلسطينيين في المياه، المستنزف من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وبوقف سرقة للمياه الفلسطينية.

وأوضحت سلطة المياه خلال اختتام فعاليات إحياء "اليوم العالمي للمياه" بغزة، يوم الثلاثاء، أن سرقة المياه من قبل إسرائيل واستنزاف الخزان الجوفي، أدى إلى زيادة نسبة الأملاح وارتفاع ملحوظ في معدلات وغير مسبوق في معدلات "الكلورايد والنترات" في المياه المستخدمة بقطاع غزة. وحذرت سلطة المياه على لسان رئيسها في غزة ياسر الشنطي، من ارتفاع هذه المعدلات بما لا يتناسب ومواصفات منظمة الصحة العالمية.

وقال الشنطي: إن نسبة الكلور في مياه الآبار بغزة تصل لـ4,000 ملغم/ لتر، في حين أنها يجب أن تكون 250 كحد أدنى.

الأيام، رام الله، 2017/3/28

32. مفتي القدس: ملاحقة حراس الأقصى هدفها فرض واقع جديد

قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين إن الاحتلال يسعى لتغيير الوضع بالمسجد الأقصى الذي كان قبل احتلاله عام 1967، وخلق وضع جديد يستند إلى الوقائع التي يخطط لفرصها فيه.

وأضاف في حديث للجزيرة نت أن الاعتداء على حراس المسجد يومي الإثنين والثلاثاء هو محاولة لفرض واقع جديد أساسه ترهيب الحراس ومنعهم من أداء مهمتهم في حراسة الأقصى. وكان جنود الاحتلال اعتدوا صباح الثلاثاء بالضرب على اثنين من حراس المسجد، وذلك بعد يوم من اعتقال 11 حارساً إثر منعهم خبير آثار إسرائيلي من أخذ حجارة من المصلى المرواني.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/3/28

33. مدير المسجد الأقصى لـ"الأناضول": التصعيد الإسرائيلي غير مسبوق

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: وصف الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، اعتقال الشرطة الإسرائيلية عشرة من حراس المسجد نهار وليل أمس، بأنه "تصعيد غير مسبوق". وقال الشيخ الكسواني لوكالة الأناضول يوم الثلاثاء: "ما جرى من اعتقال لحراس المسجد الأقصى من داخل المسجد، ومن منازلهم هو تصعيد إسرائيلي غير مسبوق". وأضاف: "تم الإفراج عن خمسة حراس في الساعات الأخيرة وقد كلفنا محامين بمتابعة قضايا باقي الحراس من أجل ضمان الإفراج عنهم". ولاحقا اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أربعة حراس من منازلهم في أحياء القدس الشرقية. وقال الشيخ الكسواني: "ما جرى هي محاولة إسرائيلية لترهيب حراس المسجد الأقصى عن القيام بواجبهم في حراسة المسجد،

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/28

34. الطيبي يستنكر اعتقال حراس المسجد الأقصى

القدس - أحمد الخليلي: استنكر أحمد الطيبي، النائب العربي في "الكنيست"، اعتقال الشرطة الإسرائيلية، عشرة من حراس المسجد الأقصى، بعد منعهم أحد موظفي سلطة الآثار (حكومية) من أخذ حجر من ساحات المسجد. وأعرب الطيبي، وهو رئيس لجنة القدس في القائمة العربية المشتركة، في بيان له الثلاثاء، حصلت الأناضول على نسخة منه، عن رفض قائمته لهذا "التصعيد الاستفزازي غير المسبوق" من قبل السلطات الإسرائيلية.

وقال النائب العربي إن اعتقال الحراس من داخل ساحات المسجد الأقصى والاعتداء على آخرين منهم جاء ردًا على "قيامهم بواجبهم والحفاظ على حرمة المسجد ومنع موظفي سلطة الآثار من المس بها".

وأكد الطيبي أن "محاولات التهريب، التي تقوم بها الشرطة الإسرائيلية، لن تفلح ولن تنثني حراس المسجد الأقصى عن القيام بواجبهم ومن منعهم لأي محاولة للمس بحرمة المسجد".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/29

35. أكثر من 130 منظمة أهلية فلسطينية تدعو القمة العربية لـ"اتخاذ تدابير" تعاقب "إسرائيل"

غزة - مؤمن غراب، هداية الصعيدي: دعت 133 منظمة أهلية فلسطينية يوم الثلاثاء، القمة العربية المقرر انعقادها يوم الأربعاء في الأردن، إلى "اتخاذ التدابير" لفرض عقوبات على إسرائيل، "لتنكرها للقانون الدولي والشرعية الدولية".

جاء ذلك في رسالة وجهتها شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (تضم في عضويتها 133 منظمة) إلى القمة العربية وصلت الأناضول نسخة منها.

وحثت الشبكة القمة العربية "على التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وفق قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني وبما يضمن حق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة على حدود عام 1967".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/28

36. الاحتلال يصدر تقريراً أولياً عن حفرياته العملاقة تحت بلدة سلوان

أصدرت ما تسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية" يوم الثلاثاء، تقريراً أولياً عن الحفريات أسفل بلدة سلوان متجهة نحو المسجد الأقصى وأوردت فيه بعض التفاصيل، المتعلقة بهذه الحفريات، وذكرت أنها تصل إلى أسفل الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى.

وبين التقرير أن "سلطة الآثار" تقوم بحفريات، بتمويل من جمعية "العاد" الاستيطانية، على طول الكتف الغربي لهضبة سلوان، تحت الأرض، أسفل بلدة سلوان، في الطريق المتدرجة التاريخية، التي تمر فوق النفق المائي المحفور منذ عام 2004 وحتى اليوم، وإن حفرياتها تصل إلى منطقة القصور الأموية جنوب الأقصى.

وتظهر الصور وبعض الرسومات التوضيحية في التقرير، عن حفريات عريضة في طريق سلوان السفلي التاريخي، الواصل بين عين سلوان، وسط البلدة، وبين المسجد الأقصى المبارك، والتي يُطلق عليها الاحتلال "الطريق الهيرودياني"، علماً أن علماء آثار وباحثين يعتقدون أن هذه الطرق والأنفاق المائية، هي في الأصل طرق وقنوات ييوسية كنعانية حسن وطور بناءها لاحقاً في العصر الأموي المتقدم، في الوقت الذي شهد فيه المسجد الأقصى والبلدة القديمة بالقدس المحتلة تطوراً عمرانياً ملحوظاً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/28

37. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل قيد الإنشاء شرق أريحا

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر يوم الثلاثاء، على هدم ثلاثة منازل قيد الإنشاء في منطقة "المطار" شرق أريحا، بحجة عدم الترخيص. ووصف محافظ أريحا والأغوار، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياني، الممارسات الإسرائيلية بأنها استمرار لنهج وسياسة حكومة يمينية تعاني من أزمات داخلية، وتسعى باستمرار هي ومن سبقتها من حكومات متطرفة إلى كسب الشارع الإسرائيلي بأفعال عنصرية وتدمير وقتل وحصار أو اغتيال هنا وهناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/28

38. بيت لحم: شركة إسرائيلية تحاول الاستيلاء على أراضٍ في قرية الولجة

تحاول شركة إسرائيلية الاستيلاء على أراضٍ في قرية الولجة، شمال غرب بيت لحم. وأفاد ممثل هيئة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لـ"وفا"، بأن شركة إسرائيلية تدعى "يونيل"، وتحت حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي، يرافقهما موظفون من أملاك الغائبين من "بيت إيل"، و"عتصيون"، وكذلك مدير "الطابو" الإسرائيلي، اقتحمت جبل الرويسات الذي يضم منطقتي "السرّج"، وخلة النقلة شرقاً، وشرعت بوضع علامات حدودية، بهدف الاستيلاء على الأراضي فيهما، وتبلغ مساحتها 618 دونماً.

وأشار بريجية إلى أن أصحاب الأرض برفقة ناشطين من هيئة الجدار والاستيطان والمحامي غياث ناصر تصدوا لهم، مع إبراز كافة الأوراق الثبوتية من طابو، يفند كل ادعاءات الاحتلال بامتلاكهم لأراضيهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/28

39. انتخاب المهندس ماهر زعيتر رئيساً للجالية الفلسطينية الموحدة بالنمسا

أنجزت الجالية الفلسطينية الموحدة في النمسا انتخاباتها الأولى بعد عمل شاق دام أكثر من ستة أشهر استطاعت خلالها عقد اجتماعات موسعة مع أطراف الجالية الفلسطينية في النمسا. وشارك في الانتخابات 324 عضواً استوفوا شروط العضوية من أصل 600 عضو. وقد ترشح لعضوية الهيئة 12 عضواً لاختيار تسعة أعضاء للهيئة الإدارية. وقد انتُخب المهندس ماهر زعيتر رئيساً للهيئة الإدارية للجالية الفلسطينية الموحدة بالنمسا.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/3/28

40. وزير الخارجية المصري: نعمل للحفاظ على صدارة القضية الفلسطينية

البحر الميت (الأردن) - "الحياة": التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمّة العربية في منتجع البحر الميت لأردني، الممثل الخاص للرئيس الأميركي لشؤون المفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، وتم البحث في مستجدات القضية الفلسطينية ومستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

ونقل بيان وزعته وزارة الخارجية المصرية عن شكري تأكيده في مستهل اللقاء أن مصر "تسعى بكل جهد إلى الحفاظ على صدارة القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، وتتفاعل في شكل إيجابي مع كل المبادرات والتحركات التي تهدف إلى إيجاد حل شامل وعادل لها". وأشار إلى أن الملف الفلسطيني "سيكون مطروحاً بقوة خلال الزيارة المقبلة للرئيس عبدالفتاح السيسي لواشنطن (الأسبوع المقبل)"، وأن الطرح المصري للقضية الفلسطينية سيكون "وفقاً لما تم التنسيق والتشاور في شأنه فلسطينياً وعربياً وبناءً على مبادرة السلام العربية"، منوهاً بما تم الاتفاق عليه مع الجانب الفلسطيني خلال الزيارة الأخيرة للرئيس محمود عباس للقاهرة.

وأكد شكري أن مصر "ستستمر في التواصل مع الشركاء الدوليين الذين لديهم القدرة على حلحلة الأوضاع لاستعادة الزخم والدعم الدولي لاستئناف عملية السلام وتشجيع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على العودة إلى المفاوضات".

الحياة، لندن، 2017/3/29

41. بيروت: "كتلة المستقبل" تحذر من نيات "إسرائيل" العدوانية حيال لبنان

عقدت "كتلة المستقبل" النيابية اجتماعها أمس برئاسة الرئيس سعد الحريري في بيت الوسط وأصدرت بياناً تلاه النائب زياد القادري توقفت فيه أمام الذكرى الثانية عشرة لانقضاء الاستقلال في الرابع عشر من آذار 2005.

واستكرت الكتلة "استتكاراً شديداً التهديدات التي أطلقها بعض المسؤولين لدى العدو الإسرائيلي تجاه لبنان ودولته ومؤسساته، وبناء التحتية. والكتلة إذ ترى أنّ العدو الإسرائيلي لا ينتظر مبرراً للاعتداء على لبنان بسبب أطماعه وتاريخه العدواني، تلفت في الوقت ذاته إلى أهمية الحذر من نيات العدو الذي يستمر في العمل جاهداً للاستفادة من أية ذرائع أو ظروف مناسبة قد تتاح له لشنّ الاعتداءات على لبنان".

النهار، بيروت، 2017/3/29

42. القمة العربية ستصدر قراراً باستمرار دعم موازنة السلطة الفلسطينية لمدة عام

القدس/عبد الرؤوف أرنؤوط: دعا وزراء خارجية الدول العربية في قراراتهم التي اعتمدها أمس، الدول الأعضاء، لزيادة رأس مال صندوقي "الأقصى والقدس"، بمبلغ 500 مليون دولار، ودعم موازنة دولة فلسطين لمدة عام، تبدأ من 2017/4/1 وفقاً للآليات التي أقرتها قمة بيروت 2002.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/28

43. السعودية والأردن يحذران من المس بوضع القدس

عمان - "الحياة": بحث لقاء بين الملك سلمان بن عبدالعزيز والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني، والذي عقد في قصر الحسينية في عمان مساء أول من أمس، في آفاق تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين وآليات توسيع آفاق التعاون، وتطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية. كما ركز اللقاء على المستجدات والقضايا الإقليمية الراهنة، وفي مقدمها القضية الفلسطينية، إذ أكد العاهل الأردني ضرورة تكثيف الجهود لتحريك عملية السلام بما يقود إلى إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. وفي هذا الإطار، تم التأكيد على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس وعدم المس به، لما ستكون له من انعكاسات على أمن المنطقة برمتها واستقرارها.

الحياة، لندن، 2017/3/29

44. زيارات "تطبيعية" كويتية للأراضي المحتلة تحت لافتات دعم الفلسطينيين

الكويت - خالد الخالدي: رغم الموقف الشعبي والرسمي الكويتي المعادي للكيان الصهيوني والمقاطع لإسرائيل، والرفض للاعتراف بالدولة العبرية، إلا أن العديد من "السياح" الكويتيين بدأوا بالتوافد إلى رام الله والقدس، تحت لافتات "دعم القضية الفلسطينية" و"الاطمئنان إلى أحوال المحاصرين" وإرسال رسائل إلى الفلسطينيين "إننا معكم"، بحسب من يقوم بهذه الزيارات. وتقوم مكاتب سياحية، بين الكويت والأردن، بترتيب هذه الرحلات التي يمنعها القانون الكويتي المنسجم مع القرارات العربية الراضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني. وتساعد الجدل أخيراً في أعقاب زيارة مجموعة من الأطباء والنشطاء إلى الضفة الغربية، وقيامهم بزيارة المسجد الأقصى بحجة الاطمئنان إلى أوضاع المستشفيات الفلسطينية والقطاع الطبي بشكل عام والصلاة في المسجد الأقصى.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/29

45. القنصل التركي في القدس: المدينة المقدسة لم تشهد أي ضرر خلال الحقبة العثمانية

القدس/ تورغت ألب بويراز: قال القنصل العام التركي في مدينة القدس، غورجان تورك أوغلو، إن المدينة المقدسة لم يلحق بوحدها أو قدسيته أي ضرر خلال فترة الحكم العثماني، بل كانت أفضل حقبة لحمايتها.

جاء ذلك في كلمة افتتاحية لمؤتمر حول مدينة القدس نظمه المعهد الثقافي التركي "يونس إمره" في جامعة القدس، اليوم الثلاثاء، بحضور رئيس الجامعة "عماد ابو كشك"، إلى جانب أكاديميين أتراك وفلسطينيين. وأضاف تورك أوغلو: "للأسف في يومنا هذا باتت القدس في وضع لا يليق بمكانتها المقدسة".

وفي تصريح للأناضول، قال مصطفى أوزتورك، عضو هيئة التدريس في قسم التاريخ بجامعة "دجلة" التركية، "عند البحث في الأرشيف العثماني نرى أن ادعاء كون القدس عاصمة أبدية لإسرائيل وأنها مدينة يهودية، لا يستند لأسس علمية وأنه مجرد شعار سياسي". وتابع على هامش مشاركته في المؤتمر: "تكشف الوثائق التاريخية بوضوح أن أصحاب القدس الحقيقيين هم الفلسطينيون".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/28

46. محكمة إسرائيلية تقرر مواصلة حبس ممثل "تيكا" التركية بغزة

بئر السبع/ أسعد فرات: قررت محكمة "بئر السبع" الإسرائيلية، مواصلة حبس ممثل وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" في قطاع غزة، محمد مرتجي، المعتقل منذ 12 فبراير/ شباط الماضي. وحددت المحكمة في جلستها المنعقدة اليوم الثلاثاء، بحضور مرتجي، يوم 8 مايو/ أيار المقبل، موعداً لجلسة محاكمته المقبلة.

وكان جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "شاباك"، أصدر بياناً الأسبوع الماضي، اتهم فيه مرتجي بـ "دعم الإرهاب" عبر أنشطة المساعدات الإنسانية التي يقوم بها في قطاع غزة. واتهم البيان مرتجي بتوزيع المساعدات الإنسانية في غزة على أعضاء "كتائب القسام" (الجناح المسلح لحركة حماس) وعائلاتهم، لاستخدامها لأغراض عسكرية، وهو ما نفاه مرتجي. ويعمل الفلسطيني مرتجي، ممثلاً لوكالة التعاون والتنسيق التركية في غزة منذ العام 2012.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/28

47. المشاركة: 400 ألف درهم منحة لاحتواء قسوة الشتاء في قطاع غزة

المشاركة: أبرمت مؤسسة القلب الكبير اتفاقية منحة مع مؤسسة التعاون في فلسطين، بقيمة تصل إلى 400 ألف درهم، بهدف توفير ملابس شتوية لـ 2200 من الأطفال الأيتام وأمهاتهم في قطاع غزة، تخفيفاً من معاناتهم نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وتوقف وسائل التدفئة التقليدية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/3/29

48. ترامب في رسالة لـ "إسرائيل": عملية سياسية قريبة جداً

هاشم حمدان: أفاد تقرير للقناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، نشر مساء اليوم الثلاثاء، أن الولايات المتحدة تنوي الدفع بعملية سياسية 'إزاء الفلسطينيين'. وبحسب التقرير فإن البيت الأبيض بعث برسالة إلى الحكومة الإسرائيلية مفادها أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ينوي الدفع بعملية سياسية إزاء الفلسطينيين. وجاء أن الرسالة الأميركية لإسرائيل تفيد أن ترامب 'جدي جداً بشأن الدفع بعملية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين في وقت قريب جداً'.

إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن مبعوث ترامب إلى المنطقة، جيسون غرينبلات، سوف يجتمع، يوم غد الأربعاء، مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في لقاء هو الثاني خلال أسبوع ونصف.

عرب 48، 2017/3/28

49. نيكاراجوا تقول إنها استعادت العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"

(رويترز): قالت نيكاراجوا يوم الثلاثاء إنها قررت استعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، بعد تعليقها في 2010، على أن يتم ذلك على الفور.

وقالت وزارة خارجية نيكاراجوا في بيان "تولي الحكومتان أهمية كبيرة لاستئناف العلاقات بهدف تعزيز النشاط المشترك لرفاهية الشعبين والإسهام في الكفاح من أجل السلام في العالم."

كان رئيس نيكاراجوا دانييل أورتيجا علق العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل عام 2010 احتجاجاً على قيام قوات إسرائيلية بمهاجمة أسطول يحاول كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/3/29

50. تقرير دولي: خمسة مؤسسات مالية فرنسية تمويل الاستيطان الصهيوني

باريس: أكدت الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان في تقرير الأربعاء أن خمس مؤسسات مالية فرنسية، هي أربعة مصارف وشركة تأمين، تمويل الاستيطان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة عن طريق مشاركتها في مصارف وشركات صهيونية تعمل في المستوطنات. وقالت الفدرالية في تقرير بعنوان "الصلات الخطرة بين المصارف الفرنسية والاستيطان الإسرائيلي"، نشره موقع قناة العالم نقلاً عن فرانس برس، إن مصارف "بي ان بي باريبا" و"سوسيتيه جنرال" و"بي بي سي ايه" وشركة "أكسا" للتأمين ومن خلال دعمها "المستمر" للمصارف والشركات الصهيونية العاملة في المستوطنات "تساهم بصورة مباشرة في ديمومة وتطور" هذه المستوطنات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/29

51. جمعية فرنسية: مجموعة لـ"أصدقاء يهودا والسامرة" في البرلمان الأوروبي

باريس - محمد المزدبوي: أصدرت جمعية "فرنسا - فلسطين للتضامن"، التي تعنى بالدفاع عن القضية الفلسطينية في فرنسا وأوروبا، والتضامن مع الشعب الفلسطيني، ومقاطعة منتجات المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بياناً، اليوم الثلاثاء، تفصح فيه وجود ما يسمى "أصدقاء يهودا والسامرة" في البرلمان الأوروبي.

وأكد بيان الجمعية، التي تلقت في الآونة الأخيرة تهديدات جدية من قبل منظمات صهيونية مقرية من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وتنشط في فرنسا، أن مجموعة "الصدافة"، المتألّفة من عدد من النواب الأوروبيين، تقوم بالترويج والدعاية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تعتبر غير قانونية في نظر القانون الدولي. وكشف البيان أنه كان من المقرر أن يعقد هؤلاء "الأصدقاء" للمستوطنات الإسرائيلية لقاء اليوم داخل أروقة البرلمان الأوروبي، من أجل "تذوق منتجات المستوطنات".

وحسب "جمعية فرنسا - فلسطين"، فإن هذا الحدث دفع بنحو 34 نائباً برلمانياً أوروبياً، من اليسار والخضر، إلى مساءلة رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، حول الموضوع، مذكّرين إياه بالطابع غير القانوني للمستوطنات، الذي أقرته محكمة العدل الدولية، سنة 2004، وأكّده قرار مجلس الأمن رقم 2334، والذي تم التصويت عليه مؤخراً، في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/28

52. وصول 200 مهاجر يهودي من أوكرانيا إلى إسرائيل

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: وصل إلى إسرائيل، اليوم الثلاثاء، 200 مهاجر يهودي من أوكرانيا، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية).
وذكرت الإذاعة أن المهاجرين الجدد وصلوا على متن رحلة خاصة، نظمها صندوق "الصدقة لإسرائيل"، وتم استقبالهم في مراسم خاصة من قبل وزيرة الاستيعاب، سوزانا لاندفير. وقالت الإذاعة الإسرائيلية: "العديد من القادمين الجدد لاجئون من شرق أوكرانيا، هربوا من المعارك الدائرة هناك".
وكانت الوكالة اليهودية ووزارة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية، قد قالت مطلع هذا العام إن نحو 27 ألف يهودي، هاجروا إلى إسرائيل في العام 2016 بالمقارنة مع 31 ألفا هاجروا إليها في العام 2015.
وتقدر الوكالة اليهودية أعداد اليهود في العالم بنحو 14 مليون، من بينهم 5.8 مليون في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، و 54 ألفا في أمريكا الوسطى و 329 ألفا في أمريكا الجنوبية و مليون ونصف المليون في أوروبا و 75 ألفا في إفريقيا و 5.9 مليون في إسرائيل و 40 ألفا في آسيا و 119 ألفا في استراليا.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/28

53. اتفاق "تهجير طائفي" بين ريفي دمشق وإدلب

لندن، نيويورك - "الحياة": أكدت مصادر مطلعة أمس إنجاز صفقة بين "جيش الفتح" الذي يضم فصائل إسلامية بينها "فتح الشام" (النصرة سابقاً) من جهة، و "حزب الله" وإيران من جهة ثانية ستؤدي لدى تنفيذها إلى حصول أكبر عملية تبادل "تهجير طائفي" في ريفي دمشق وإدلب، في وقت أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجلس الأمن أن "جبهة فتح الشام" تواصل خوض مواجهات مع "لواء شهداء اليرموك" الموالي لتنظيم "داعش" في منطقة عمليات قوة حفظ السلام الدولية في الجولان السوري (أندوف)، وأنهما يسيطران على جزء كبير من منطقة عمل القوة (راجع ص4).

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أمس، بأنه "تم التوصل لاتفاق هدنة ووقف إطلاق نار يترافق مع عمليات تهجير وإجلاء مدنيين وعناصر مسلحة من مضايا والزبداني ومخيم اليرموك (وهم من السنة في ريف دمشق) وكفريا والفوعة (اللثتين تضمان شيعة مدعومين من إيران في ريف إدلب)،" موضحاً: "يتوقع أن يسري تطبيق لوقف النار في هذه المناطق، على أن يبدأ تنفيذ العملية في الرابع من نيسان (أبريل) حيث سيتم التنفيذ على مرحلتين تضم المرحلة الأولى إجلاء 8 آلاف مدني من الفوعة وكفريا مقابل تهجير عدد مماثل من المدنيين والمسلحين وعوائلهم من مضايا والزبداني، على

أن يتم في المرحلة الثانية إجلاء عدد مماثل من المدنيين من الفوعة وكفريا، مقابل العدد ذاته من المسلحين وعوائلهم والمدنيين من مخيم اليرموك في جنوب دمشق".
وتوقع "المرصد" في تقرير "نقل المدنيين من الفوعة وكفريا إلى مناطق سيطرة القوات النظامية في العاصمة وريفها، في حين سيخبر الخارجون من مخيم اليرموك ومضايا والزبداني بين التوجه إلى محافظة إدلب أو منطقة جرابلس الواقعة تحت سيطرة الفصائل الإسلامية والمقاتلة والقوات التركية العاملة في عملية "درع الفرات" بريف حلب الشمالي الشرقي". كما سيتم تنفيذ الاتفاق بـ "التزامن مع إفراج السلطات السورية عن حوالي 1500 معتقل وسجين في معتقلاتها وسجونها، على أن يستمر وقف إطلاق النار لمدة 9 أشهر في مضايا والزبداني بريف دمشق الشمالي الغربي، وبيلا وبيت سحم وبلدا بريف دمشق الجنوبي، ومخيم اليرموك والتضامن بجنوب العاصمة دمشق، والفوعة وكفريا ومناطق أخرى قريبة منها في ريف إدلب". وقال "المرصد" إن "الاتفاق تم بعد مفاوضات بين جيش الفتح من جهة، وحزب الله والإيرانيين من جهة أخرى برعاية قطرية".

وأشار موقع "كلنا شركاء" السوري المعارض، إلى أن "العناصر النظامية وحزب الله يفرضون حصاراً على 170 عنصراً معارضاً في مدينة الزبداني، كما يحاصرون بشكل منفصل بلدي مضايا وبقين اللتين تؤويان عشرات آلاف المدنيين". في المقابل، يفرض "جيش الفتح حصاراً على بلدي الفوعة وكفريا شمال إدلب، اللتين تؤويان 30 ألف نسمة بينهم 1500 مقاتل في صفوف الميليشيات التابعة لإيران".

في نيويورك، قال غوتيريش في تقرير تناول عمل "أندوف" سلمه إلى مجلس الأمن، إن الاشتباكات مستمرة أيضاً في منطقة الفصل بين الجيش السوري ومجموعات مسلحة. وأشار إلى ارتفاع "التفاعل بين جنود من الجيش الإسرائيلي وأفراد على الجانب السوري من المنطقة الفاصلة". وأبلغ عن عمليات نقل "بضائع غير معروفة" من الجيش الإسرائيلي إلى أفراد على الجانب السوري في منطقة جبل الشيخ على متن عربات وبعال خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وأعرب عن القلق من تزايد هذه التفاعلات بسبب "الأهمية الاستراتيجية لمجمع جبل الشيخ". ونسب إلى الجيش الإسرائيلي أن طبيعة تلك "التفاعلات إنسانية وطبية"، على رغم أنه أشار إلى أن بعضاً ممن أجرى هذه التفاعلات مع الجيش الإسرائيلي كانوا من "المسلحين"، معتبراً أن ذلك "يزيد من مخاطر اندلاع اشتباكات بين الجماعات المسلحة والجيش السوري في جبل الشيخ".

وقال إن إسرائيل شنت غارات على تنظيم "خالد بن الوليد" التابع لـ "داعش" بهدف رده عن تنفيذ هجمات ضدها، إضافة إلى هجمات أخرى لم تعط إيضاحات في شأنها. ودعا غوتيريش الدول ذات النفوذ إلى "توجيه رسالة قوية وعاجلة إلى جماعات المعارضة المسلحة في منطقة عمل أندوف

بضرورة وقف أي أعمال تشكل انتهاكاً لاتفاق فض الاشتباك، ولمنح جنود قوة حفظ السلام الدولية الحرية الكاملة في الحركة بأمن وسلامة".

الحياة، لندن، 2017/3/29

54. مرة أخرى.. فلسطين الثمن العربي البخس!

ساري عرابي

سوف تنتشر هذه المقالة يوم انعقاد القمة العربية بالأردن، ولكنها تكتب قبل يوم من نشرها، ولذلك وبصرف النظر إن كان ثمة مبادرة عربية جديدة للسلام مع "إسرائيل" ستطرح في القمة العربية كما زعم أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية، أم لا كما رد عليه صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فإن المؤكد، أن الدول العربية، وفي طليعتها مصر، تتبنى الرؤية الإسرائيلية اليمينية للحل، ولا تكتفي بالضغط على قيادة السلطة الفلسطينية للرضوخ لها، وإنما تسعى لتقديم تلك الرؤية، ويا للسخرية، باسم الفلسطينيين!

ولمن لا يعلم، فإن أحمد أبو الغيط زعم أن الفلسطينيين سيقدمون مبادرة في القمة العربية التي ستعقد بالأردن، ولكن قيادة السلطة عبر عدد من الشخصيات، أبرزها صائب عريقات، نفت ذلك، وهذا لا يعني إلا شيئاً واحداً، وهو أن بعض العرب، يمارسون على قيادة السلطة ضغوطاً لتقديم تلك المبادرة باسمها! وأن هذه القيادة حتى تصريح صائب عريقات على الأقل، ما تزال رافضة.

وذلك يعني أيضاً، أن عبد الفتاح السيسي استقبل الرئيس محمود عباس، في التاسع عشر من الشهر الجاري، لأجل الضغط عليه لتبني تلك المبادرة وتقديمها باسم الفلسطينيين، وذلك من بعد ما يشبه القطيعة بين الطرفين، وبعدها سبق لمصر وأن رحلت أواخر شباط/ فبراير الماضي، من مطار القاهرة، جبريل الرجوب، أمين سر لجنة فتح المركزية، وبعدها تأزمت العلاقة بين تيار حركة فتح الرسمي بقيادة عباس ونظام السيسي بسبب سعي الأخير لفرض مصالحة ما بين عباس ودحلان!

والحق أنه لا جديد في الأمر، فقد كتبت مقالتين هنا في صحيفة "عربي 21" في الشهرين الماضيين، عن صفقة إقليمية يجري الإعداد لها، هي في الأساس رؤية اليمين الإسرائيلي الحاكم، والتي من الممكن أن تتبناها إدارة ترامب بتعديلات معينة، دون أن يعني هذا أنها رؤية جاهزة وناجزة.

لكن ما هو ناجز، ومنفق عليه إسرائيلياً في هذه الرؤية، هو جرّ العرب إلى مربع التطبيع، قبل حلّ القضية الفلسطينية، وعلى هذا الأساس يتحرك توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق، وهو الأساس الذي لن يكون لدى إدارة ترامب أي مشكلة إزاءه بطبيعة الحال.

والحق أيضا، أن هذا الأمر ليس جديدا، ولا مستجدا مع إدارة ترامب، فلنتذكر فقط أنشطة التطبيع العلنية، شبه الرسمية، في الآونة الأخيرة، وقبل فوز ترامب، بين دول وشخصيات عربية، و"إسرائيل" التي يفترض أنها لا علاقات لها مع تلك الدول، ولنتذكر أيضا سيل التصريحات الإسرائيلية، من بعد الحرب الأخيرة على غزة، عن الحلف الإسرائيلي العربي في مواجهة الإرهاب (الذي يعني في الأساس حسب التصنيف الإسرائيلي المقاومة الفلسطينية)، أو في مواجهة إيران!

لا متسع، في هذه المقالة، لاستعراض ما ظهر ويدا، من علاقات إسرائيلية عربية غير مسبوقة، أقوى ما تكون، مع نظام عبد الفتاح السيسي، ولكن المهم، أن الإعداد للصفقة الإقليمية الشاملة بدأ مع العرب أنفسهم، قبل أن يكون مع إدارة ترامب، التي جاءت وقد قطع بعض العرب شوطا في الترتيب مع "إسرائيل"، لاسيما حينما بدا لهم أن إدارة أوباما تركتهم وحدهم في مهبّ الريح الإيرانية! دعونا نضع حوادث كثيرة في السياق؛ اشتداد الهجمة على المسجد الأقصى منذ العام 2013، وانقلاب عبد الفتاح السيسي في العام نفسه، وظهور تسريبات من ذلك الوقت وحتى اللحظة حول مقترح دولة (غزة + أجزاء من سيناء)، ولقاءات التطبيع المطردة بين عرب رسميين أو شبه رسميين و"إسرائيل"، ومحاولات فرض محمد دحلان على الرئيس محمود عباس، وزيادة الوضوح الإسرائيلي بخصوص المقترحات المعدة للصفقة الغربية، ثم علنية الحديث -منذ مجيء ترامب- عن صفقة إقليمية تتجزأ طبيعيا عربيا إسرائيليا قبل حلّ القضية الفلسطينية، وأخيرا محاولة تقديم مبادرة جديدة باسم الفلسطينيين هي بالضرورة أوطأ من المبادرة العربية.

المبادرة الجديدة قد تتضمن مباشرة أفكارا كلية تنزل عن السقف الذي تتمسك به القيادة الفلسطينية الرسمية، بمعنى أنها قد تحوي اعترافا بيهودية "إسرائيل" أو تنازلا صريحا عن حق اللاجئين أو تنازلات أخفض من سقف عرفات في كامب ديفيد بخصوص المسجد الأقصى والقدس، أو قد تكون أفكارا عملية تنفيذية تؤدي في النهاية إلى تلك التنازلات الكلية، وهكذا..

الثابت أن فلسطين هي الثمن الدائم، الذي يدفعه العرب، لاستمالة الإدارات الأمريكية المتعاقبة، ومع ما بدا خطرا محققا بسبب سياسات أوباما التي أشعرت هؤلاء العرب بالوحدة في مواجهة الخطر الإيراني، بدأ بعضهم يبحث في إمكانية الاستقواء بقوة إقليمية يتفوقون بها على إيران، وهي -ويا للسخرية مرة أخرى- "إسرائيل"! وذلك فضلا عن أنظمة عربية ذات دور وظيفي في خدمة المصالح الإسرائيلية، مثل نظام عبد الفتاح السيسي!

في هذا السياق، قد يجدر أن نذكر بقوة أخرى، ليست دولة، ولكنها حركة مقاومة محاصرة، تمكنت من عرقلة المخططات التصفوية للقضية الفلسطينية أكثر من مرة. إنها حماس، المحاصرة بالجغرافيا والحروب، والأصق بسيناء، والأقرب إلى مؤامرة دولة غزة، أو دولة (غزة + سيناء)، والتي لم يكفّ

توني بلير عن الاجتماع بقياداتها في السنوات الأخيرة، إذ ثمة محاولة لحشرها في ظرف استدراج بالحيلة أو التهيب، لكن الوعي والصمود هو ما يعول عليه ليكون لها مساهمة أساسية في عرقله مثل هذه المؤامرة.

موقع "عربي 21"، 2017/3/28

55. تقرير "الإسكوا" خطوة على طريق حل الدولة الواحدة

حسن نافعة

واجهت الأمم المتحدة موقفاً عصيباً نال من سمعتها عقب رضوخ أمينها العام، أنطونيو غوتيريش، لضغوط أميركية-إسرائيلية منسقة دفعته لإصدار أوامره بسحب تقرير "الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الأبارتايد" الذي أصدرته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "إسكوا". ولأن تصرف الأمين العام، والذي لا يستند إلى أي مبرر أخلاقي أو مهني، وضع السيدة ريماء خلف، الأمين التنفيذي للإسكوا، في موقف صعب فرض عليها الاختيار بين مصالحها الشخصية وبين القيم والمبادئ التي تؤمن بها، فقد آثرت الاستقالة، وهو موقف نال إعجاب وتقدير الكثيرين.

غير أن تركيز الأضواء الإعلامية على هذا البعد وحده، على أهميته، جاء على حساب أبعاد أخرى لا تقل أهمية.

لإدراك دلالة هذه الأبعاد، يتعين ربط ما شهدته ساحة الإسكوا أخيراً، بما شهدته ساحة الجمعية العامة في منتصف سبعينات القرن الماضي، وبما شهدته ساحة محكمة العدل الدولية في منتصف العقد الأول من القرن الحالي. فهذه المشاهد الثلاثة تشكل حلقات مترابطة عضواً في مسلسل الإدارة الأممية للصراع العربي-الإسرائيلي، شاركت في صنعه ثلاثة من أهم الأجهزة الرئسية للأمم المتحدة هي: الجمعية العامة، ومحكمة العدل الدولية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (والذي تعد الإسكوا إحدى لجانها الوظيفية). ففي عام 1975 أصدرت الجمعية العامة قراراً "يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية" (القرار 3379)، وفي عام 2004 أصدرت محكمة العدل الدولية فتوى قانونية تؤكد عدم شرعية "الجدار العازل"، ومنذ أيام أصدرت الإسكوا تقريراً يدين النظام الإسرائيلي باعتباره نظاماً يقوم على الفصل العنصري أو "الأبارتايد"، والذي يعد من منظور القانون الدولي جريمة ضد الإنسانية. يجمع بين هذه "الوثائق" الثلاث قاسم مشترك أعظم، هو "عنصرية المشروع الصهيوني"، بكل ما يمثله: أيديولوجياً وسياسياً وبنوياً. ولأنها وثائق صدرت في سياقات وموازن قوى إقليمية

ودولية مختلفة، فقد تباينت الأساليب والأدوات المستخدمة من جانب إسرائيل للتعامل معها وإبطال مفعولها، على رغم الإدراك التام لخطورتها ليس فقط على مستقبل إسرائيل ولكن على وجودها ذاته. فقرار الجمعية العامة، والذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية، صدر بعد فترة وجيزة من حرب 73 التي مكنت الدول العربية ليس فقط من تحقيق إنجاز عسكري ملموس ولكن أيضاً من استخدام النفط كسلاح في المعركة وكأداة لعزل وحصار إسرائيل ديبلوماسياً، أي في مرحلة مالت فيها موازين القوى لغير مصلحة إسرائيل. ومن الطبيعي أن يشكل قرار يرى في الصهيونية والعنصرية وجهين لعملة واحدة، صدمة كبرى لإسرائيل خشيت معها أن يساهم في فتح طريق يفضي إلى المصير نفسه الذي انتهت إليه جنوب إفريقيا، وهو ما يفسر إصرار إسرائيل على المطالبة بإلغائه باعتباره "عاراً على الإنسانية". غير أن إسرائيل لم تتجح في مسعاها هذا، والذي حشدت في سبيله كل طاقاتها، إلا بعد أن تمكنت من تصفية نتائج حرب أكتوبر، وبمساعدة من بعض القادة العرب. ففي عام 1977 أقدم السادات على زيارة القدس ثم قام بإبرام معاهدة سلام منفصلة مع إسرائيل عام 1979، فطمأنت إسرائيل إلى استحالة اندلاع حرب عربية شاملة في مواجهتها وشعرت بأن يدها أصبحت طليقة في العدوان على أي دولة عربية ترفض إبرام اتفاقية مماثلة معها.

أما فتوى محكمة العدل الدولية ضد "الجدار العازل"، أو "جدار الفصل العنصري" كما أصبح يطلق عليه لاحقاً، فصدرت في سياق مختلف بدت فيه موازين القوى مختلة لمصلحة إسرائيل التي تبنت موقفاً شديد التعنت وبدت رافضة من الناحية الفعلية لحل الدولتين الذي قبلته الدول العربية في قمة بيروت عام 2002. ولأن المقاومة اللبنانية كانت قد حققت عام 2000 انتصاراً مهماً مكنها من تحرير جنوب لبنان من دون قيد أو شرط، الأمر الذي شد من أزر المقاومة الفلسطينية التي راحت تنتشط من جديد، وردت إسرائيل بمحاصرة عرفات في المقاطعة والشروع في بناء "جدار عازل"، فقد أدركت معظم الدول العربية أنها وصلت إلى مأزق ولم يعد أمامها من خيار آخر سوى طلب فتوى من المحكمة الدولية حول مدى شرعية بناء الجدار. وعلى رغم إدراك إسرائيل التام لعدم إلزامية فتاوى محكمة العدل الدولية، فإنها كانت تدرك في الوقت نفسه أهميتها القصوى على الصعيدين الأخلاقي والقانوني، وهو ما يفسر إصرارها على إجهاض هذا المسعى. وانتهى الأمر بهزيمة مدوية لها. فقد صدرت الفتوى بغالبية أربعة عشر صوتاً ومعارضة صوت واحد فقط، هو صوت القاضي الأميركي توماس بورغنتال، وجاءت تاريخية بكل معنى الكلمة. فلم تكن الفتوى مجرد تفسير للموقف القانون الدولي من بناء الجدار وإنما أصلت حيثياتها للحقوق الوطنية الفلسطينية التي استندت إليها للتأكيد على عدم شرعية بناء الجدار، ولمطالبة إسرائيل بهدم ما بني منه، ولتعويض الفلسطينيين عن الأضرار التي لحقت بهم بسببه.

بقي أن نشير إلى الوثيقة الثالثة، والتي أخذت هذه المرة شكل "تقرير" أصدرته "الإسكوا" تحت عنوان: "الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الأبارتايد". وتتبع أهمية هذا التقرير، والذي صدر باللغة الإنكليزية في 74 صفحة، من طابعه العلمي الذي يعكس المستوى الأكاديمي الرفيع لكاتبه ريتشارد فولك وفرجينيا تيلي. فرينشارد فولك يعد من أهم أساتذة القانون الدولي الإنساني على مستوى العالم، وسبق له أن شغل مناصب أكاديمية مرموقة في عدد من أهم الجامعات الأميركية، من بينها هارفارد وبرنستون وكاليفورنيا (سانتا بربرا)، وصدر له أكثر من خمسين كتاباً، من تأليفه أو تحريره، ووقع عليه اختيار الأمم المتحدة منذ سنوات ليكون مقررًا للفريق المكلف ببحث أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد عام 1967. أما فرجينيا تيلي، والتي تعمل حالياً كأستاذة للعلوم السياسية في جامعة جنوب إلينوي، فتعد من أهم الخبراء المتخصصين في دراسة أوضاع ونظم الأبارتايد في العالم ومن الملمين في الوقت نفسه بدقائق الصراع العربي- الإسرائيلي، ولها كتاب شهير صدر عام 2005 عن "حل الدولة الواحدة". وفي تقديري أن أهم ما تضمنه هذا التقرير تأكيده أن السياسات العنصرية التي تمارسها إسرائيل لا تقتصر على الفلسطينيين المقيمين في الأرض المحتلة بعد 1967، وإنما تمس جميع الفلسطينيين أينما وجدوا، بمن فيهم عرب 48 وفلسطينيو الشتات، أي أنها سياسات تمارس ضد الشعب الفلسطيني بكل مكوناته، وباعتباره كذلك، وقيامه بدعم النتائج التي توصل إليها بأسانيد علمية مستمدة من الوثائق والقوانين الإسرائيلية نفسها. على رغم تقديري وإعجابي الشديد بالموقف النزيه والشجاع الذي اتخذته السيدة ربما خلف، حين آثرت تقديم استقالتها على تغطية الموقف المخزي للأمين العام، إلا أنني أعتقد أن مؤلفي التقرير يستحقان تقديراً أعظم، خصوصاً لأنهما مواطنان أميركيان، وأظن أنهما لن يسلما أبداً من التجريح والنقد ومن طعنات إسرائيلية حادة لا أشك أنها ستوجه لهما بقسوة في المستقبل. وأود أن أئوه هنا إلى أن ولوج منقفي وخبراء دوليين، من أمثال ريتشارد فولك وفرجينيا تيلي، ساحة النضال ضد الصهيونية، بوصفها شكلاً من أشكال العنصرية، يؤذن بعصر جديد يمهد لتسوية تقوم على بناء دولة موحدة يتعايش فيها العرب، مسلمين ومسيحيين، إلى جانب اليهود غير الصهيونيين. ولا أعتقد أنني أبالغ إن قلت هذا التقرير سيساهم في إعادة إحياء حل الدولة الواحدة بعد أن نجح نتانياهو في دفن حل الدولتين.

الحياة، لندن، 2017/3/29

56. القمة العربية: لا مشروع فلسطينياً وضغط مصري بطلب أميركي

معن البياري

يشتمل البيان الختامي للقمة العربية الثامنة والعشرين، الذي كتبه موظفون مختصون في جامعة الدول العربية ويصدر اليوم الأربعاء في ختام أعمال قمة، على بعض التعديلات اللازمة على البيان الختامي الذي صدر عن القمة العربية في يوليو/تموز 2016. ومع إعلان وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، تبني وزراء الخارجية العرب مشروع البيان الذي أقره المندوبون في جامعة الدول العربية، في اجتماعهم التمهيدي يوم 27 مارس/آذار الحالي، وقد تضمن نحو 17 بنداً، اشتمل على "ثوابت" تقليدية معهودة، بشأن الملف الفلسطيني، و"ثوابت" أخرى استجبت في السنوات القليلة الماضية، بشأن ما يحصل في سورية واليمن والعراق وليبيا، لجهة التأكيد على ضرورة الأمن والأمان والحلول السياسية في هذه البلاد، فضلاً عن رفض التدخلات الإيرانية في المنطقة، ومحاربة الإرهاب.

ومن الجديد في البيان المرتقب صدوره اليوم، رفض ترشيح إسرائيل لعضوية مجلس الأمن عام 2019-2020 لعدم انطباق مقومات الترشح بموجب ميثاق الأمم المتحدة، إذ إنها قوة احتلال ذات سجل طويل من الانتهاكات الجسيمة لأحكام الميثاق. كما أن البيان سيشتمل على تكليف جامعة الدول العربية بوضع آلية محددة لمساعدة الدول العربية المضيفة للاجئين السوريين، وهو الأمر الذي ألححت الحكومة الأردنية على إضافته بنداً في مداوات القمة، وتسعى منه إلى تأمين دعم مالي لمساعدتها في توفير الضرورات اللوجستية والإغاثية لآلاف اللاجئين والنازحين السوريين، وهو ما تتكفل بقدر كبير منه الأمم المتحدة.

ومع الفشل العربي المعلوم في الملفات السورية واللبيبية والعراقية، ومع تعقيد الجهود بشأن إعادة اليمن إلى الاستقرار وإنهاء الانقلاب فيه، بدا أن قوة دفع خاصة ستحظى بها القضية الفلسطينية، الأمر الذي ظهر من التصريحات العربية التي تواترت حولها في أجواء الاستعدادات لعقد القمة العربية، وخصوصاً من الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، ومسؤولين فلسطينيين وأردنيين.

وبينما سيشتمل البيان الختامي للقمة اليوم على تأكيد مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة العربية، وعلى "تفعيل مبادرة السلام العربية" والتزام الدول العربية بها، ومع تأكيدات تواترت من رام الله وعمان والقاهرة أن لا مشروع جديداً سيتم طرحه في القمة في الشأن الفلسطيني، بعد أن تم نفي تصريحات أدلى بها أبو الغيط في هذا الخصوص، فإن عودة أبو الغيط نفسه مجدداً إلى إشاعة أقواله نفسها هذه، مع "تعديلات" كلامية فيها، توحى بأن أمراً آخر يجري الإعداد له مختلف عما

سيتم تضمينه في البيان الختامي اليوم للقمة. فقد نقلت صحيفة "الوطن" السعودية، أول من أمس، عن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أنه "في ظل التغت الإسرائيلي، والتوسع في الاستيطان، وتراجع المساندة الدولية لحل الدولتين، فإن السلطة الفلسطينية سوف تطرح آليات جديدة للتعامل مع القضية، وكيفية الوصول إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

هذا الغموض الذي تعمده أبو الغيط، قبل يومين من اجتماع قمة البحر الميت، يوضح شيئاً منه، ما أوردته وكالة "أنباء الشرق الأوسط" الرسمية المصرية، من أن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أكد في لقاء مع مبعوث الرئيس الأميركي إلى القمة العربية، جايسون غرينبلات، أن بلاده تسعى بكل جهد للحفاظ على صدارة القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، وتتفاعل إيجابياً مع كل المبادرات والتحركات التي تهدف إلى إيجاد حل شامل وعادل لها، وأن الملف الفلسطيني سيكون مطروحاً بقوة خلال الزيارة المقبلة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى واشنطن. وهي الزيارة التي كان أبو الغيط قد صرح أن السيسي سينقل خلالها إلى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أفكاراً فلسطينية جديدة، والتي أفادت تقديرات بأن البيت الأبيض سيبنى عليها "تصوراً" لدفع مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي يتحمس ترامب وفريقه لإحيائها. وفي هذا الخصوص، سمع مبعوث ترامب من شكري، في اجتماعهما أمس، أن القاهرة "ستستمر في التواصل مع الشركاء الدوليين الذين لديهم القدرة على حلحلة الأوضاع لاستعادة الزخم والدعم الدولي لاستئناف عملية السلام وتشجيع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على العودة إلى المفاوضات".

ليس مفيداً الاكتراث بما قاله الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسام زكي، عن عدم وجود مشروع عربي بشأن القضية الفلسطينية، ولا بنفيه، مجدداً، أحاديث لأبو الغيط في هذا الشأن، فالأهم هو الالتفات إلى ما لن يكون منصوفاً عليه في بيانات قمة البحر الميت، بل في الذي تجهد به وزارة الخارجية المصرية، بمساعدة الأمين العام لجامعة الدول العربية، للضغط على الطرف الفلسطيني، من أجل أخذه إلى مفاوضات مع إسرائيل، يلح على طلبها دونالد ترامب.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/29

57. حماس تريد الانتقام لكنها حذرة

موشيه العاد

إن تعيين يحيى السنوار رئيساً لحماس في قطاع غزة، وتصفية القائد مازن فقها، ونية إسرائيل إقامة جدار يحرم الحركة من ذخرها الاستراتيجي الذي هو الانفاق، كل ذلك يرفع مقياس التصعيد ويرسم صورة المواجهة القريبية. ولكن هل نوجد من جديد على أعتاب مواجهة عنيفة وصعبة؟

يمكن أن يبدو السنوار قائدا عنيدا وبشعا يرغب في الانتقام من إسرائيل. ولكن بدون غطاء دولي أو عربي سيتردد في الدخول الى مغامرة حربية مع إسرائيل. لهذا يمكن القول إن السنوار ايضا سيكون ديكتاتورا عقلائيا. إن اختفاء ديكتاتوريين مثل صدام حسين العراقي والقذافي الليبي وصالح اليمني ومبارك ومرسي المصريين هو مثال واضح على أن كل ديكتاتور بقي حتى الآن على كرسيه يقوم بفحص خطواته بحذر كي لا يجد نفسه يسير في طريقهم. وخلافا للقاعدة وداعش فإن حماس تريد أن تصبح دولة. فقد انشأت نظام حكم وهي تقوم ببناء دولة وترغب في تعزيز حكمها. وإذا لم يكن السنوار متأكدا من أن هؤلاء سيفقون من ورائه، وأن السعودية وقطر ستقومان بدعمه اقتصاديا، فإنه لن يختار المواجهة الواسعة والشاملة.

بلغة عسكرية بسيطة، ما يحدث بين إسرائيل وحماس هو الردع. حماس تعني الاحرف الاولى لـ"حركة المقاومة الاسلامية"، حركة المقاومة تعني المقاومة والخوف في نفس الوقت. إن جوهر هذه المنظمة هو العمليات الإرهابية والاعتداء على مواطني العدو ومحاولة استنزافه. حماس تتخوف منذ ثلاث سنوات، وهذه فترة طويلة بالمعايير الاقليمية. وحزب الله الذي هو المقاومة اللبنانية، يحذر من الانجرار الى مواجهة مع إسرائيل منذ 11 سنة. ومن هنا فإن لدى حماس من تتعلم منه.

يمكن القول الآن إن حماس ليست فقط مرتدعة، بل إن حماس ومن يؤيدونها مرتدعون. الدول المانحة . الولايات المتحدة والدول الأوروبية والدول العربية الغنية التي وعدت بإعمار القطاع بمبلغ 3.3 مليار دولار . تتحدث باستمرار مع قادة القطاع بأن معادلة "أزمة . اعمار . أزمة" يجب أن تتوقف. قلة التبرعات بعد الجولة الماضية تم استيعابها بشكل جيد لدى قادة حماس.

ينبع الرد من عدة اسباب. الاول هو أن صور الدمار لعملية الجرف الصامد في العام 2014 ما زالت موجودة. الحركة الاصولية دفعت ثمنا باهظا للمغامرة التي تسببت بعشرات آلاف المنازل المهتمة وغضب السكان وازمة اقتصادية شديدة أضرت بهم جميعا.

الثاني هو أنه في هذا الوقت بالذات، حيث بدأ قطاع غزة يعود الى الحياة، والحصار الذي بسببه كانت الازمة الاخيرة، تم رفعه، ويوميا تدخل الى القطاع شاحنات كبيرة محملة بالمواد الاستهلاكية. فهل من الجدير المبادرة الى احداث أزمة؟ حيث يعمل بعض الغزيين في إسرائيل، والبناء المحلي في غزة يتم أكثر مما في السابق، وكل ذلك بدون تدخل من تركيا أو تهديد أو ضغط، بل انطلاقا من التعاون الفعلي بين إسرائيل وحماس. هل هذا هو الوقت للتضحية بكل ذلك؟ السنوار ايضا يعرف أن هذا ليس هو الوقت.

الثالث هو أن التغييرات التي تمت في قيادة حماس تجعل القادة يزعمون أنهم غير مستعدين لمواجهة اخرى مع إسرائيل. هنية والسنوار ايضا والضباط يجب عليهم "دراسة المادة" قبل اتخاذ القرار حول الخطوات الفعلية.

إن توقع وجود صيف ساخن هو توقع طبيعي، لكن ليس من الجدير أن تنجر حماس الى مواجهة عنيفة في هذه المرحلة. ورغم ذلك قد ترد حماس بأدوات وسبل لم نعرفها. في الضفة الغربية ايضا هذه المنظمة قوية بما يكفي من اجل القيام بعدة عمليات، شريطة عدم توريث قطاع غزة في صراع جديد. وقد تقوم المنظمة بنقل نشاطها الى الخارج مثل حزب الله الذي رد أكثر من مرة على عمليات إسرائيل من خلال العمليات ضد إسرائيليين أو يهود في أرجاء العالم، في سيناء أو في كل موقع سياحي يوجد فيه تواجد كثيف للإسرائيليين.

إسرائيل اليوم 2017/3/28

القدس العربي، لندن، 2017/3/29

58. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/3/29